

مجمع الحكم والأمثال

- إِنْ الصديقَ يريدُ بسطكَ مازحاً ... فَإِذَا رَأَى مِنْكَ المِلاَةَ يَقصرُ .
- وترى العدوَّ إِذَا تيقنَ أَنهُ ... يؤذيكَ بالمزحِ العنيفِ يكثرُ .
- وليسَ صديقاً من إِذَا قلتَ لفظَةً ... يحاولُ في أَثناءِ موقعِها أَمْراً .
- ولكنه من لو قطعْتَ بنازلهُ ... توهمه قصداً لمصلحةٍ أُخرى .
- اخفضْ جناحاً لمن تعاشرُه ... ولذِ إِذَا ما قَسَمْتَ خلائقهُ .
- فَإِنَّه إِنْ أسأتَ صحبتَه ... أعدى أَعاديكَ إِذَا تفارقُه .

صفي الدين الحلبي